عزا اي قل والعزا بفتح العين المهملة وفتح الزاي مع المد وهو الصبر
وجدي اي قوتي وجدي اي محبتي وشوقي الي الاحبة بالاولي اي بالذين
صرموا اي قطعوا حبل مودتي لكمال اشتغالهم بما اسقا حوالهم
وكانوا قبل ذلك بالمحصب اي في المحصب وهو اسم مكان كناية
عن الحالة التي يجتمعون فيها حيث يتبارزون عن عوام المؤمنين وهم
معهم في تلك الحالة وقوله ملاذا اي حصنا لبعضهم بعضا
في المساعدة على الخير ودفع الضير .:.

ريم الفلا عني اليك فمقلتي .:. كحلت بهم لا تغضي استحواذا

الريم الظبي الخالص البياض والفلا جمع فلاة وهي المفازة التي
لا ماء فيها وهو منادى مضاف حذف منه حرف النداء تخفيفا والريم
كناية عن المحبوب المجازي وهو المليح اللطيف الشمايل الذي كبدر
التمام فوق الغصن المايل وقوله عني متعلق بقوله اليك
واليك اسم فعل بمعنى تنح وتباعد وقوله فمقلتي هي الحدقة
او الشحمة التي تجمع السواد والبياض والمراد بها العين وقوله
كحلت بضم الكاف مبني للمفعول والضمير في بهم راجع الي الاحبة
المشار اليهم بالاولي في البيت قبله يعني رايتهم وشاهدتهم
من قبيل ما ورد في الاثر الذي اذا راوا شهدوا الله فهو بشاهده
تعالى بالاحبة ويشهد ما يشهده بالاحبة بكل شيء قال عفيف
الدين التلمساني قدس سره .:.

نظرة اليها والمليح يظنني .:. نظرة اليه لا ومبسم الالمسي
ولكن اعارته التي الحسن وحدها .:. صفات جمال فادعت ملكها ظلما

وقوله لا تغضي اي لا تخفض مقلتي بالغين المعجمة والضاد
المعجمة يقال اغضى جفونه ادناها وضم بعضها الي بعض

يعني

يعني لا تحجب عيني عن رؤية محبوبي الحقيقي الذي اراه وقوله
استحواذا بالذال المعجمة اي طاوطاة الراس قال في القاموس المستاخذ
المطاطئ راسه من وجع كناية عن النظر الي الاغيار وعدم رفع
الراس الي المتجلي بالاسوار .:.

قسما بمن فيه اري تعذيبه .:. عذبا وفي استذلاله استلذاذا

قوله بمن اي بالمحبوب الحقيقي ذات سنا الذي فيه اي في محبته اري
اي اجد تعذيبه لي عذبا اي حلوا وفي استذلاله اي واري في استذلاله
اي جعله لي ذليلا يقال استذله جعله ذليلا وكذلك استذله
رآه ذليلا واستلذاذا هو المفعول الثاني لاري المقدرة وانما اتى
بفي في الاستذلال دون التعذيب لان الاستذلال صفة للمخلوق
بين يدي خالقه فكانه مظروف في الذلة ولا هو كذلك مظروف في التعذيب

ما انتحت عيني سواه وان سبا .:. لكن سواي ولم اكن ملاذا

سواه اي غير المحبوب الحقيقي وان سبا اي ذلك السوي من جميع
ملاح الاكوان وقوله لكن حرف استدراك سواي مفعول سبا
ولم اكن ملاذا معطوف على جواب القسم والملاذ بالتشديد من
الملذ وهو الكذب يعني لم اكن كاذبا في يميني ذلك .:.

لم يرقب الرقباء الا في شيخ .:. من حوله يتسللون لواذا

رقب بمعنى حرس والرقباء جمع رقيب بمعنى الحارس كناية
عن الاغيار المستحسنة بالبصر والابصار فانها تراقب
اهل المحبة الالهية لتلهي قلوبهم عن مشاهدة الحق تعالى
وقوله الا في شيخ اي محب اشيخته المحبة اي احزنته وبرحت به
واما العاشق المتحقق بمعرفة نفسه الذي فاز مقام المحبة فلا
رقيب له قال عفيف الدين التلمساني قدس سره .:.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)